

**العلماء المسلمين**



**إعداد الطالبة:**

**مقدمه:**

لا يخفى علينا أبداً أنّه قد كان للمسلمين العرب وغير العرب في العصور الماضيّة لا سيّما في العصور الذهبيّة دورٌ وتأثيرٌ كبيرٌ في صناعة أهمّ العلوم والاختراعات والاكتشافات في شتّى مجالات حياتنا، والتي أثّرت ولا زالت تؤثر في حياتنا إلى يومنا هذا، وفي مقالنا هذا سنتعرّف على أهمّ علماء المسلمين وأهمّ آثارهم في مختلف علوم الحياة، وأهمّ من استطاع منهم أن يضع بصمته التاريخيّة الخاصّة في عصور نهضة البشريّة أجمع.

لقد كان علماء المسلمين والعرب قد أبدعوا وساهموا كثيراً في بناء حضارة إسلاميّة وعربيّة تغنّت بها الأمم، ولا يزال المسلمون إلى يومنا هذا يتغنّون بهم على حساب أسلافهم وأجدادهم، وقد نسوا أنّ الإبداع والابتكار لا يقتصر على جيل محدّد أو أمّة معينة، فقد اكتفينا بما سجلّه القدماء من قبلنا للأسف. يحقّ لنا أن نذكر هؤلاء العلماء ونخلدّهم في صفحات التاريخ لما لهم من إنجازات عظيمة في عدّة مجالات، وفي مختلف العصور السابقة.

**أول من اكتشف طريقة لإزالة الوشم من الجسم من غير جراحة**

علماء مسلمين أوائل – هل تعلم أن الطبيب صالح صبحي المصري هو أول من اكتشف طريقة لإزالة الوشم من الجسم من دون اللجوء إلى إجراء عملية جراحية والطبيب صالح صبحي تخرج من القصر العيني ثم أكمل دراساته في باريس. ولما عاد عين كبيراً لأطباء الجيزة. ثم سافر إلى استانبول مع الخديوي عباس حلمي حيث بقي هناك إلى نهاية الحرب العالمية الأولى ثم عاد إلى القاهرة وتفرغ للبحث والكتابة.

**ابن سيناء مكتشف الدورة الدموية الصغرى**

هل تعلم أن ابن النفيس علي بن أبي حزم العالم الطبيب هو مكتشف الدورة الدموية الصغرى. وقد جاء ذلك في كتابه المشهور «تشريح القانون» وفيه أيضاً إشارات إلى الحويصلات والشرايين التاجية. كما له أيضاً العديد من المؤلفات الطبية أشهرها: الموجز في الطب وبه اختصر قانون ابن سينا، والشامل في الطب وهو كتاب كبير جداً وغيرها من الكتب المختلفة.

**بعض من انجازات ابن زهر الأندلسي**

هل تعلم أن الحفيد ابن زهر الأندلسي يعتبر من نوابغ الطب والأدب في الأندلس. ولم يكن في زمانه أعلم منه بصناعة الطب أخذها عن أبيه. وقد خدم دولتي المرابطون والموحدون.

له الترياق الخمسيني في الطب ورسالة في طب العيون. ويعتبر ابن زهر أول من اكتشف جرثومة مرض الجرب من أطباء المسلمين كما هو أول من شخص أعراض خراج الحيزوم والتهاب التامور في حالتي النشافة والانسكاب.

**بعض من انجازات ابن سينا**

هل تعلم أن العالم الإسلامي الطبيب ابن سينا (الحسين بن عبد الله ابن سينا) أبو علي الملقب بالشيخ الرئيس يعود له الفضل في اكتشاف العديد من الأمور الطبية أهمها:

ـ أول من شخص الشلل النصفي وميز بين الشلل العضوي المحلي والشلل الناتج عن سبب مركزي في الدماغ.

ـ أول من وصف أعراض داء «الفيلاريا» أو داء الفيل، وهو مرض يصيب الرجلين فتتضخمان. وهو أول من وصف أعراض داء «الجمرة الخبيثة».

ـ وهو أول من وفق إلى اكتشاف الطفيلة المعوية المعروفة بالانكلستوما أو الرهقان. وهي دودة موجودة في أمعاء الإنسان. وقد وصفها وصفا دقيقاً في كتابه الشهير القانون وقد سماها «الدودة المستديرة».

أول من وصف عملية الشق الجراحي لاستخراج الحصاة من الكلية

هل تعلم أن ابن المجوسي علي بن عباس المجوسي هو أول من وصف عملية الشق الجراحي لاستخراج الحصاة من الكلية.

وهو عالم من علماء الطب من تلاميذ موسى بن يوسف بن سيار. صنف كتاب «كامل الصناعة الطبية الضرورية» وكان هذا الكتاب موضع الدراسة والاهتمام حتى ظهور قانون ابن سينا.

**بعض من انجازات أبا بكر الرازي الطبية**

هل تعلم أن أبا بكر الرازي هو مبتكر خيوط الجراحة.

وكذلك هو واصف دائي الجدري والحصبة.

والرازي يعتبر أشهر أطباء العرب في العصر العباسي على الاطلاق. فيلسوف حكيم، كيماوي، أولع بالشعر والموسيقى في صغره، ثم عكف على دراسة الطب والفلسفة والكيمياء فنبغ واشتهر. تولى تدبير مارستان الري، ثم رئاسة أطباء البيمارستان العضوي في بغداد وأهم مؤلفاته «الحاوي» الذي يعتبر أجل كتبه وأعظمها في صناعة الطب. ويعتبر الرازي أول من ابتكر خيوط الجراحة من مصارين الحيوانات. وهو أيضاً أول من وصف دائي الجدري والحصبة حق الوصف، وذلك في رسالة كبيرة تعد مفخرة من حفاظ المؤلفات الطبية عند العرب. وفيها أول بيان سريري للجدري. وقد نقلت هذه الرسالة إلى مختلف لغات العالم.

**مبتكر المنهج التجريبي في العلوم**

هل تعلم أن العالم المسلم ابن الهيثم هو مبتكر المنهج التجريبي في العلوم. وابن الهيثم هو عالم مهندس طبيب حكيم عارف بالعربية رحل إلى مصر واتصل بالحاكم بأمر الله الفاطمي. انقطع في آخر حياته للعلم والتصنيف. وله العديد من المؤلفات تزيد على السبعين ما بين كتاب ورسالة منها: «المناظر» على طريقة بطليموس، وكيفية الإظلال وتهذيب المجسطي وشرح قانون اقليدس. ويعتبر ابن الهيثم مبتكر المنهج التجريبي في العلوم والذي يقوم على المبادىء التالية:

**\* اعتبار الظواهر الطبيعية خاضعة لمبدأ الحتمية العلمية.**

\* الايمان بوحدة الحقيقة.

\* الفضول العلمي.

\* الشك المنهجي.

\* التجربة والموضوعية.

\* القياس والاستقراء والتمثيل.

**أول من اكتشف أن العدسة المحدبة التي ترى الأشياء أكبر مما هي عليه (المكبّرة)**

هل تعلم أن ابن الهيثم العالم الاسلامي يعتبر أول من اكتشف أن العدسة المحدبة ترى الأشياء أكبر مما هي عليه، وهو أيضاً أول من شرح تركيب العين ورسمها بوضوح تام. ووضع أسماء لبعض أقسامها. وقد أخذها عنه الأفرنج وترجموها إلى لغاتهم المختلفة.

**مخترع رقاص الساعة (البندول)**

هل تعلم أن مخترع رقاص الساعة (البندول) هو ابن يونس علي بن عبد الرحمن بن أحمد بن يونس المصري المتوفي سنة 399 هـ/1009 م. وهو من علماء الفلك والميكانيك عند العرب. اختص بصحبة الحاكم بأمر الله الفاطمي. وهو أول من اخترع رقاص الساعة وقد استعمله لقياس الزمن لأنه متحرك حول محور ثابت ذبذباته متواقتة نظرياً وقد نسب هذا الاختراع من بعده للإيطالي غاليلو المتوفي سنة 1643 م لأنه وسع دائرة استعماله بعد ابن يونس.

**أول من فصل المثلثات عن علم الفلك**

هل تعلم إن أول من فصل علم المثلثات عن علم الفلك وأول من استخدم الظلال وظلال التمام والقواطع وقواطع التمام والجيوب وجيوب التمام في قياس الزوايا والمثلثات هم الرياضيون العرب ويأتي على رأسهم في هذا المجال نصير الدين الطوسي المتوفي عام 672 هـ/1274 م.

**أول من وصف أعمال التقطير والتبلور والتذويب والتحويل**

هل تعلم أن أول من وصف أعمال التقطير والتبلور والتذويب والتحويل هو العالم الإسلامي جابر بن حيان. الذي يعد من علماء العرب المشهورين. وله شهرة كبيرة عند الأفرنج بما نقلوه من كتبه في بدء يقظتهم العلمية.

وهو أول من أدرك أهمية الاختبار العلمي فأكد عليه وخطا خطوات واسعة في سبيل تقدم الكيمياء. ويعتبر هو مستكشف حامض الكبريتيك وماء الذهب والصود الكاوية.

**واضع أسس علم الاجتماع وقواعده**

هل تعلم أن واضع أسس علم الاجتماع وقواعده هو العالم ابن خلدون المؤرخ والفيلسوف الاجتماعي، ينتسب إلى أسرة أندلسية حضرمية الأصل أقامت في اشبيلية واشتهر منها رجال علم وسياسة، تنقل في بلاد المغرب والأندلس وتولى أعمالاً سياسية في فاس وغرناطة. ثم توجه إلى مصر فأكرمه سلطانها الظاهر برقوق فدرس في الأزهر وتولى قضاء المالكية. أشهر مؤلفاته: كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر. وأولها المقدمة التي قيل عنها إنها خزانة علوم اجتماعية وسياسية واقتصادية وأدبية.

شتهر بعلومه بالرياضيات وأنه وراء إيجاد عمليات الجذر ويعطي المعادلات الرياضية الأخرى وأنه هو مبتكر علم الجبر

هل تعلم أن العالم الإسلامي الخوارزمي اشتهر بعلومه بالرياضيات وأنه وراء إيجاد عمليات الجذر ويعطي المعادلات الرياضية الأخرى وأنه هو مبتكر علم الجبر.

**أول من اخترع آلة لصف حروف الطباعة العربية**

هل تعلم أن الصحافي العتيق رشيد الخوري هو أول من اخترع آلة لصف حروف الطباعة العربية وذلك لتسريع عملية انتشار الجرائد. والخوري صحافي عمل في خدمة الصحافة منشئاً جريدة الرموز في بيونس آيرس في الأرجنتين سنة 1908.

**أول من صنع جهازاً لخزن أشعة الشمس وتحويلها إلى طاقة كهربائية**

هل تعلم أن حسن كامل الصباح هو أول من صنع جهازاً لخزن أشعة الشمس وتحويلها إلى طاقة كهربائية وذلك في عام 1930 وحسن الصباح لبناني من مدينة النبطية لقب بأديسون الشرق وفتى العلم. أولع بالرياضيات والطبيعيات. بعد خدمته العسكرية في الجيش العثماني سافر إلى الولايات المتحدة لدراسة الهندسة حيث التحق بمؤسسة جنرال الكتريك بنيويورك وعمل فيها حتى أصبح المشرف على دائرة المخترعات حيث سجل العديد من اختراعاته واكتشافاته العلمية والتي بلغت حوالي السبعين اختراعاً.